

## 60- قواعد التمييز بين الحق والباطل 2 - 81-01-4341

محمد صالح المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد سبق في الدروس الماضية بيان الحق ومعها وعلامات الحق كيف يعرف - [00:00:00](#)

صفاته وصفاته كذلك صفات اهله ونتحدث بمشيئة الله تعالى اليوم عن قواعد شرعية بمعرفة الحق يجب ان نعلم ان من اعظم النعم والمنن التي ينعم الله سبحانه وتعالى بها على من يشاء من عباده - [00:00:21](#)

التمييز بين الحق والباطل وبين اهل الحق واهل الباطل وضبط ما يخالف الحق وما يوافقه ومن اعظم السبل الشرعية للتمييز بين الحق والباطل تعلم القواعد الشرعية والضوابط التي يمكن بها هذا التمييز - [00:00:44](#)

والتي يعرف بها الحق ولا يلتبس فيميز المسلم بها بين الحق باطل في الاعتقاد امل والاخلاق والعبادة وبوجه عام فان من اهم الوسائل في العلم عموما القواعد المنضبطة القائمة على التأصيل والتمثيل والتدليل - [00:01:03](#)

وهناك قواعد كثيرة يتوصل بها الى معرفة الحق واجتناب الباطل هي بمثابة وخصوصا عند طالب العلم ومن هذه القواعد اولا الحق واحد ولا يتعدد فهذه قاعدة من اهم القواعد التي تحفظ الحق - [00:01:31](#)

لان اهل الباطل لما فشلوا في طمس الحق يريدون ليطفنوا نور الله بافواههم والله متم نورهم لم يبق امامهم الا تلبيس محاولة خلط الحق بغيره ومن اعظم السبل الشيطانية القول - [00:01:57](#)

قال تفرد الحق وهذه المسألة الان في هذا الزمان هي معترك في الحقيقة بما يطلع واحد من قال انه انه انتم على من قال ان حق واحد اصلا نسبي يعني - [00:02:30](#)

هذا عنده نسبة واهل الارض كل واحد عنده نسبة حق نسبي ما في حق واحد يعني كامل هذه كارثة كبرى لاننا اذا رضينا بهذا الكلام خلاص اليهود عندهم حق والنصارى - [00:02:51](#)

والقاضيانية عندهم حق رافضة عندهم كل واحد عنده حقه انتهت فما احد ينكر على احد طاعة الطاعة ولذلك لابد من الانتباه الى المؤامرة الخطيرة في ادعاء ان الحق ما هو محصور ولا هو واحد و - [00:03:07](#)

ليس مجموعا في شيء واحد فنحن نقول ان الحق واحد وهو صراط الله المستقيم الذي امرنا بالتمسك به وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله - [00:03:29](#)

ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون فافرد الله الصراط وجمع السبل وامرنا ان نسأله ذلك في كل صلاة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم فهو واحد وقال سبحانه وتعالى قال هذا صراط علي مستقيم - [00:03:49](#)

قال ابن القيم رحمه الله والمقصود ان طريق الحق واحد اذ مرده الى الله الملك الحق وطرق الباطل متشعبة ومتعددة انتهت. والله سبحانه وتعالى يفرد الحق ويجمع الباطل كما في قوله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - [00:04:17](#)

وجمع السبل لان طرق الضلال متشعبة وكثيرة ولا حصر لها وافردا حق وآ صراط بانه واحد لا يتعدد قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه شارحا ذلك. بحديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:44](#)

قط رسول الله صلى الله عليه وسلم قطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل وليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه - [00:05:06](#)

ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه بعد ذلك قال ثم خط عن يمينه وشماله ثم قال هذه السبل

وليس منها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه ثم قرأ - [00:05:31](#)

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل والحديث رواه احمد وابن حبان وهو حديث حسن صحيح وسأل رجل ابن

مسعود رضي الله عنه ما الصراط المستقيم فقال تركنا محمد صلى الله عليه وسلم في ادناه - [00:05:53](#)

وطرفه في الجنة وعن يمينه جواد دمة جادة طريق يميني جواد طرق وعن يساره جواد وثم رجال يدعون من مر بهم فمن اخذ في

تلك الجواد من الطرق الجانبية هذه انتهت به الى النار - [00:06:17](#)

ومن اخذ على الصراط انتهى به الى الجنة ثم قرأ هذه الآية وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه رواه الطبري فطريق الحق واحد وهو

طريق الله وهو طريق الهداية وهو طريق الاسلام وهو طريق الاستقامة - [00:06:43](#)

وسبل الضلال كثيرة خبيثة وقد قال تعالى قل لا يستوي الخبيث ولو اعجبك كثرة الخبيث طيب قد يشكل على البعض جمع السبل

في قوله تعالى والذين جاهدوا في قبولنا فما هو الجواب - [00:07:02](#)

الجواب ان السبل هنا ليس المقصود بها منهج دين الاسلام التوبة ايد وانما المقصود بها سبل الخير يعني مثل لما نقول الايمان شعب

الايمان فاذا سبل الخير وشعب الايمان طبعي ان تتعدد - [00:07:26](#)

قل مثلا لك صلاة بديل والزكاة وبر الوالدين سبيل والاحسان الى الجار سبيل والنكاح بالمعروف والاصلاح قاسمين سبيل والسكوت

عن السكر والسكر باطل قول الباطل والسكوت عن ايذاء الآخرين سبيل - [00:07:50](#)

ويمسك عن صدقة واعدد لك بالمعروف وطرق الخير فلو قال واحد يعني من سلك سبيلا يلتمس فيه علما الى التعلم فمناها مثلا

الذهاب الى العلماء اني الركب عندهم ومنها القراءة في - [00:08:14](#)

ومنها سماع الاشرطة ومنها السؤال بالهاتف ونحو ذلك اذا ليس المقصود هنا في حديث مثلا من سلك سبيلا يلتمس علما اه فالناس

سبل التعلم انه هذي تعدد او تعدد الحق - [00:08:41](#)

لا الحق المنهج يعني مثلا التوحيد الله واحد هذا الصراط هذا صراط التوحيد واحد آآ الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم

اسلام واحد. ما في اسلامات واحد - [00:09:05](#)

فاذا المنهج الاصل واحد اما سبل الخير وسبل سبل خمسة دين وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وارشاد الرجل في ارض

تهدي الاعمى تحمل من الرجل متاعه على الدابة صدقة وتغيث - [00:09:26](#)

فاذا احنا ما نتكلم الان على سبل المعروف وسبل انا عند الله الى الجنة ايد الاسلام الحق ولا يمكن ان يكون غيره ما يمكن يكون صح

يصح اندوسية صح انواعه - [00:09:55](#)

موجود عند الطرق جاءوا عند قد يني يا ايها لا يمكن يمكن هذه اديان هذه اديان ما والمعروف ما هي الطرق فاذا ما نحن بصدده

من ذكر انه واحد والدين - [00:10:24](#)

هو صراط الموصل الى الله وهو منهجه سبيله توحيد الاسلام واحد فالله تعالى هو الله الحق الواحد ومن يعبدونه ويوحدونه هم اهل

الحق والالهة الاخرى باطلة وعابدوها على الباطل قال تعالى ذلك بان الله هو الحق - [00:10:51](#)

وانما يدعون من دونه هو الباطل وان الله هو العلي الكبير وقال عز وجل أرباب المتفرقون خير ام الله الواحد القهار ودين الحق واحد

وهو دين الاسلام وبقية الاديان باطلة - [00:11:14](#)

قال تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين قال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين

الحق الا واحد دين واحد ليظهره على الدين كله - [00:11:33](#)

ولو كره المشركون والفرقة الناجية اهل السنة والجماعة واحدة فلا يوجد عدة فرقة ناجية واحدة الطائفة المنصورة الفرقة الناجية

اهل السنة والجماعة فرقة واحدة ناجية بقية هل كان قال النبي صلى الله عليه وسلم الا ان من قبلكم من اهل الكتاب - [00:11:50](#)

سرقوا على اثنتين وسبعين ملة وان هذه الملة فتفترق على ثلاث وسبعين بنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة

رواه ابو داود وهو حديث وفي رواية قالوا ومن هي يا رسول الله - [00:12:19](#)

قال ما انا عليه واصحابي رواه الترمذي والحاكم وهو حديث حسن فلو كان الحق متعددا لما عذب الله تلك الفرق ولما كانت قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انما الجماعة ما وافق طاعة الله وان كنت وحدك - [00:12:39](#)

جرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة الا لكائين وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان الحق واحد ولا يخرج عما جاءت به الرسل وهو الموافق العقل فطرة الله التي فطر الناس عليها - [00:13:04](#)

السنة فاهل السنة والجماعة والطائفة المنصورة واحدة قال عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم او خالفهم حتى سيأتي امر الله وهم ظاهرون على الناس - [00:13:21](#)

رواه البخاري وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناوأهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال وهذا الحديث قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:13:42](#)

طار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن ماذا؟ قال عن الشوب يعني الاخلاط طار المتمسكون بالاسلام المحض الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون ومنهم اعلام الهدى - [00:14:08](#)

ومصاييح الدجى هم الطائفة انتهى بالعقل ولذلك تجد انت ان منهج ودين وعقيدة ثقة بكر الصديق عمر الخطاب طلحة والزبير الصحابة عيد المسيب ومجاهد واحدة ومنصور وعلقم وابراهيم النخعي واحدة - [00:14:37](#)

والاوازعي والثوري وشعبة واحدة واحمد اسحاق بن راهوية والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابو داود ابن ماجة واحدة واو حنيفة ومالك الشافعي واحدة تجد انه في عقيدة عقيدة شعبة في عقيدة - [00:15:15](#)

عقيدة مالك رحمه الله ها هي يعني عقيدة من شيخ الاسلام ابن تيمية قط واحد واحد بعقيدة واحدة يختلفون في اجتهادات فقهية نعم لا يختلفون في الاصول ابدا يعني الايمان بالله والملائكة - [00:15:48](#)

الكتب والرسول واليوم الآخر والقدر خيره وشره اركان الاسلام ما يختلفون في وجوب الصلاة ولا يختلفون يعني في مشروعية بر الوالدين والاحسان دار والاخلاق الحسنة فاختلافهم في اجتهادات في مسائل - [00:16:14](#)

من الفقه من الاحكام لاسباب منها مثلا كما قلنا سابقا قفاء الدليل على بعضهم دون بعض ضعف الدليل عن بعضهم او صحة الدليل عند بعضهم دون بعض طريقة فهم النص - [00:16:38](#)

عند بعضهم طريقة اخرى اه مثلا النسخ والمنسوخ اي النصين هو الناسخ واي اي النصين هو الخاص واي النصين هو العام مثلا اصل الدين واحد موقفهم من صفات الله الالهية - [00:17:02](#)

وهناك نظريات باطلية مبنية على القول بتعدد الحق وهذه النظريات موجودة من زمان لكن مدة يحييها الاعداء قوالب جديدة دعايات اذا فمن هذه النظريات المبنية على قضية القول بتعدد الحق - [00:17:33](#)

قاطعا ونعتقد بطلانها وخلافها من هذه يعني النظرية طرية وحدة الاديان فيزعم بعض مدعي السلام والاصلاح في العالم ان الاديان يعني وحدة الاديان هذا لا بد نسلكها هذا الطريق والتقريب بين الاديان - [00:17:58](#)

اه يعني لابد من القيام به على دول العالم وان هذا هو الطريق الى السلام وان تمسك كل اصحاب دين بدينهم يؤدي الى تفرق والعداوات ومن قال ان الاسلام لا بغض فيه - [00:18:30](#)

ومن قال ان لا عداة فيه ومن قال ومن قال بان حكم الله ليس فيه براء من احد انت تقرأ في راءة من الله الى الذين يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدو - [00:18:54](#)

ان الكافرين كانوا دوا مبينا قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا يدينون دين الحق لا قاتلون من الذين اوتوا الكتاب لا يدينون بدين الاسلام قاتلوهم طبعاً عند القدرة اذا الذين يقولون - [00:19:34](#)

ان تمسك اهل كل دين بدينهم يؤدي الى عداوات ويؤدي الى حروب والطريق الى السلام العالمي يا ليسود السلام اولاً هم انفسهم المنادون بذلك يحاربوننا حربهم لنا يعني مو انه طرحوا النظرية وطبقوها على - [00:20:05](#)

لا هم اول المخالفين فيشنون الحرب على الاسلام والمسلمين في كل عصر ونصر لا لم يفتروا عن ذلك ثانياً انه الكلام هذا وهو اولاً في

باطل انه اذا رجعنا الى القرآن - 00:20:30

سنجد ان الدين هذا فيه باطل واقف بغض اذا انت ما كرهت ما يكرهه الله ولا اضغط ولا عادية المشركين ان بالله اذا انت ماذا

ويمكن ان يكون ان يجتمع الحب لله - 00:20:51

ولاعدائه حب لدينه فاذا هذه النظرية نظرية تقريب الاديان او وحدة الاديان النظرية باطلة ويقول احد روادها العرب انا اؤمن بالاسلام

والمسيحية واليهودية طبعاً كلامه ليس جديداً لان ابن عربي الملحد - 00:21:22

قال من قبله لقد صار قلبي قابلاً كل صورة فمرعا لغزلان ودير برهبان لقد صار قلبي قابلاً كل صورة فمرعا تقدير لرهبان وبيت لاثان

وكعبة طائف والواح تورا ومصحف قرآني - 00:21:56

ادين بدين الحب انا توجهت ركائبه فالرجل هذا يحب كل شيء الله هو الشيطان يهودي الوثنية كل شي الالحاد هذا ايضا كقول بعض

ابوني عيدا يجعل العرب امة وسيروا بجثمانني على دين برهم - 00:22:30

سلام على كفر يوحد بيننا بعده بجهنم هو اذا اختار كذا وقال الاخر يا مسلمون ويا دينكم دين العروبة واحد لاثان طيب هذه الدعوة

الالحادية الكفرية الفاجرة بس الكفر والالحاد - 00:23:05

طمس معالم الاسلام طمس معالم التوحيد نشر الاباحية تغيير الفطرة مساواة الكفر بالاسلام لا يستوي الاعمى والبصير ولا الظلمات ولا

النور ولا الظل والحرور ولا الاحياء ولا الاموات ولا الاسلام ولا الكفر - 00:23:33

ولا الشرك ولا التوحيد ولا السنة ولا البدعة والله عز وجل فرق فقال افجعل المسلمين كالمجرمين ما لكم كيف تحكمون قال الله لا

يستوي اصحاب النار اصحاب الجنة اصحاب الجنة هم الفائزون - 00:23:51

ويوم القيامة يوم يسحب اليهود الى النار والنصارى الى النار وارباب الاصنام هي وهم في النار يذهبون الى النار قال الا تريدون

فككبوا فيها هم والغارون وجنود ابليس وهذه نظرية وحدة الاديان او تقارب الاديان نهايتها انه ما في جهنم - 00:24:12

واذا كان كلهم صح على حق فمن الذي جاء في فتاوى اللجنة الدائمة ان الدعوة الى وحدة الاديان ان صدرت من مسلم فهي تعتبر ردة

صريحة عن دين الاسلام بانها تصطدم مع اصول الاعتقاد - 00:24:48

فترضى بالكفر بالله عز وجل وتبطل صدق القرآن ونسخه لجميع ما قبله من الشرائع والاديان وبناء على ذلك فهي فكرة مرفوضة

شرعا محرمة قطعاً بجميع ادلة بالاسلام من قرآن وسنة واجماع انتهى - 00:25:07

ثم فيها مغالطة واضحة للعقل فمثلاً دين المسيح يقول المسيح عبد لله وهذا دين الاسلام لان المسيح نفسه قال عندما يسأله ربه يوم

انت قلت للناس اتخذوني وامى الهين ماذا يقول عيسى - 00:25:30

تبرأ من هذا انت قلت للناس اتخذوني وامى الى ابن من دون الله انت قلت للناس فاذا هو دين الاسلام الذي هو دين محمد صلى الله

عليه وسلم دين عيسى عليه السلام - 00:26:13

واحد في هذه المسألة ان المسيح عبد لله طيب دين النصارى يقولون المسيح ابن لله المسيح او ثاني ثلاثة واليهود يقولون ابن زنا

والعياذ بالله عاش عيسى كذلك فاذا الدين يقول - 00:26:32

الله يقول المسيح هو الله تارة يقولون ابن الله تارة يقولون ثالث ثلاثة يقول ابن زنا كيف يجتمعون كيف ستجمع هؤلاء مع بعض

لا يمكن دارت مشرقة وسرت مغرباً شتان بين - 00:27:03

ومغرب بيبي الدعوة الثانية وهي عبارة موجودة في بعض الكتب الاسلامية لكن نريد ان نعرف الذين يأخذون العبارة هذه لتعميمها ما

هو مقصوده العبارة كل مجتهد اذا كان يقصد قائلها ان كل مجتهد - 00:27:28

الاقوال الفقهية في ميدان الاجتهاد الفقهي يعني المسائل غير المجمعة غير المحسوب غير القطعية انه كل مجتهد مثلاً الاحكام غير

القطعية غير المجمع عليها مصيب بمعنى مأجور نعم تصح العبارة - 00:28:02

لكن اذا قال واحد كل مجتهد في امور العقيدة والملل والاقوال و كل المسائل الفقيرة كل واحد اي قول خرج به فهو هذه كارثة كذبة

كبرى وباطل فاذا اذا قصد بها - 00:28:29

ان الحق يتعدد كل مجتهد قد اصاب الحق اليهود اصابوا الحق في طريقته والنصارى والمسلمون اصابوا الحق في طريقتههم والبوذيون اصابوا كل واحد كل مجتهد الحق وكل عابد لشيء مصيب للحق - [00:28:59](#)

كلهم مصيبون الطرق هذي كلها كلها كل مصيبة هات يسوون الكفر بالاسلام تسوون الشرك بالتوحيد السنة بالبدعة حتى على مسألة الاحكام الفقهية ما هو كل مجتهد مصيب بمعنى ان اي مسألة مثلا - [00:29:17](#)

بعضهم اجتهد فاباحها وبعضهم اجتهد فحرمها ان كلاهما مصيب لا الحق عند الله كم الفقهية هذه؟ حتى التي يجتهد فيها العلماء واما ان يكون اباحه او يكون حره يمكن الله - [00:29:56](#)

ما يمكن فلو اجتهد العلماء حتى في مسائل الفقه الاجتهادية فخرجوا باقوال ابد الحق عند الله واحد لكن اللي عنده اهلية الاجتهاد لا يأثم والذي جهد واصاب له اجران اجر الاجتهاد واجر - [00:30:15](#)

اذ اجتهدوا له اجر واحد والا والحق في المسألة عند الله واحد يعني مثلا زكاة الحلي عند الله اما انها واجبة او غير واجبة حتى في المسائل الاجتهادية عند الله - [00:30:44](#)

تمس المرأة انقضوا الوضوء خلاص المسألة حق واحد قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة السرية الجهرية مثلا يجب او لا يجب لكن هذه مسائل الله بحكمته اراد ان يجتهد العلماء فاوت الانظار - [00:31:07](#)

باطل دور الافكار كل واحد يحاول اصابة الحق ويتفاوتون في الاجور بناء على ذلك هذا اصاب الحق في كذا وكذا ليصير عند الله ارفع رتبة ممن اصاب في مسائل اقل اصاب في - [00:31:36](#)

ان الله يفاوت بين درجات بيفاوت بين العلماء فاذا اذا كان مراد القائل ان الحق يتعدد وان كل مجتهد قد اصاب الحق الذي هو حكم الله فهذا قول باطل لان هذا يستلزم الجمع بين الضدين - [00:31:56](#)

وهذا لا يمكن ولو قال مالك رحمه الله في مسألة انه مباح وقال احمد في مسألة انه محرم او العكس ولو قال الشافعي في مسألة النكاح انه بلا ولي باطل - [00:32:24](#)

قال ابو حنيفة مثلا هو صحيح مثلا الى ولي عند الله قطعاً الحق واحد يا ان نكون نكاحها عند الله بلا ولي صحيح او يكون باطل ما يمكن يكون صحيح - [00:32:42](#)

باطل مع بعض لا يمكن لا يمكن فاما ان يكون الشافعي قد الحق الذي هو واحد عند اما ان يكون ابو حنيفة هو الذي اصابه قال الامام القدامى رحمه الله الحق في قول واحد - [00:32:58](#)

من المجتهدين ومن عاداه مخطئ سواء كان في فروع الدين او اصوله لكن ان كان في فروع الدين مما ليس فيه دليل قاطع من نص او اجماع فصاحبه ماذا معذور من غير اثم - [00:33:14](#)

بس لكن لا انه اصاب الحق معذور من غير اثم وله اجر على اجتهاده. روضة الناظرة طيب اذا اه في مسائل الاعتقاد الدين الاصلية لا يمكن ان يقبل ما يمكن ان يقبل التعدد في مسألة هل الله واحد ولا اثنين - [00:33:30](#)

ما يمكن ان يقبل التعدد في مسألة هل تصرف كل انواع العبادة لغير الله ولا يمكن صرف بعضها لغيره لا يمكن ان تقبل مسألة آآ ان الصلاة آآ بواجبة او غير واجبة - [00:34:01](#)

لا يمكن لا يمكن ان يقبل خلاف بتحريم الزنا ولا تحريم الربا. لا يمكن فهذه القطعيات المجمع هذي حق فيها معروف وواضح للجميع ولا يقبل الخلاف فيها ابدا والمخالف فيها لا يقال - [00:34:18](#)

له اجر ولا مجتهد لا المأزور ضال المسائل التي يقبل فيها الخلاف ومع ذلك الحق فيها واحد مثل طلوع الفقه غير المحسومة في الكتاب والسنة اللي فيها مجال للنظر يلا زكاة الحلي واجب على المرأة ولا لا - [00:34:40](#)

هذي من المستعملات ما في زكاة لا هذا ذهب فيه زكاة هذه مسائل اجتهادية ومع ذلك الحق فيها واحد ولكن المجتهد فيها دائر بين الاجر والاجرين اما ان يكون اصاب الحق الواحد عند الله اصابه - [00:35:11](#)

فهو معذور فهو مأجور وله اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة واما ان يكون قد اخطأ الحق عند الله في المسألة فيكون مأجور

لاجتهاده اجرا واحدا طيب ماذا نقول في الاجتهاد الناشئ عن اختلاف التنوع - 00:35:30

يعني مثلا اه التحيات وردت بكذا صيغة دعاء الاستفتاح ورد بكذا صيغة الصلاة الابراهيمية وردت بكذا رواية المجتهد في هذه كل مصيب لماذا لانهم ما اختاروا الا ما ورد وهذا اختلاف تنوع - 00:35:55

فمن اختار هذه الصيغة يؤجر ومن اختار هذه الصيغة يؤجر من اختار هذه الصيغة يؤجر وهذا ليس موضوعنا اصلا ولكن لتكملة القسمة طيب اذا ذكرنا اه اول مثال على اه - 00:36:24

القواعد الضالة او المناهج الضالة في مسألة الحق والباطل وحدة الاديان ثانيا عبارة كل مجتهد مصيب بينها ثالثا نقول الان آآ من يقول القول بتعدد الحق وان الحقيقة نسبية يعني ما في حق كامل - 00:36:49

حق موزع عند الطوائف وعند الملل وعند الناس موزع ما يعني ما في طائفة تحتكر الحق لها طب لو قلت اهل السنة؟ يقول لا حتى اهل السنة ما يحتكرون الحق - 00:37:12

يعني الرفضة عندهم منه قد يني عندهم خلاص وسيصل الى انه يقول ان الملاحظة عندهم جزء منه قضية الحقيقة النسبية او الحق النسبي هذي خدعة شيطانية كبيرة تم الترويج لها في هذا العصر - 00:37:33

وان كل وجهات النظر والافكار اللي في العالم والاراء بعضهم يقول متساوية وبعضهم يقول يعني كل وحدة فيها نسبة من الحق ولذلك طب القول هذا اشي ترتب عليه؟ انه ما في احد او جهة او طرف او دين او طائفة ما في لا يمكن - 00:38:00

ان يأتي ويقول طريقي هو الحق الوحيد الصحيح يعني انت بناء على هذا الكلام لو اجتمعت انت ومسلم ويهودي وانت ويهودي ونصراني ومجوسي وهندوسي ما يجوز لك انت المسلم ما يحق لك ان تقول - 00:38:25

انا ديني هو الحق فقط وانت على باطل هذه نظرية الحق النسبي والتعددية هذا مؤداها ولذلك يعني يقولون نسمح لكم بعبارات مثل مثلا تقولون يعني انا رأيي في نظري صواب يحتمل الخطأ - 00:38:47

ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب بس يعني قدر انت مسلم مثلا تقول اليهودي والله انا ديني صواب بس ممكن يحتمل الخطأ. وانت دينك في نظري خطأ بس الصواب مع انه الحق ايش - 00:39:13

انه ديني انا المسلم صواب لا يحتمل الخطأ ولا اقصد طبعا انا ممارساتي الشخصية لا ديني اللي في الكتاب والسنة ما هو الحق؟ انا نقول ديني الاسلام اللي في الكتاب والسنة صواب لا يحتمل الخطأ - 00:39:31

دينك يا يهودي خطأ هذا هو الصحيح صرنا نقرأ في كثير من الصحف عبارات مثل الحق المطلق لا يملكه احد شوف كيف تضع حاولت تضيع القضية تضيع المسألة كيف يضيعوا الحق - 00:39:51

الحق المطلق لا يملكه احد لا احد يمتلك لا احد يحق له ان يزعم امتلاك الحقيقة الحق مسألة نسبية لا يجوز لاحد ان يحتكر الحق هذه العبارات ايش مؤداها انك انت الان اذا انكرت على واحد مشترك - 00:40:13

او مبتدع او كافر يقول لك لا عليه مين اللي قال انه انت يعني انت عليه هو الحق هذي المقصود منها العبارات هذه عود منها تملص والتخلص عندما يخالفونك هذه العبارات تبرر وجود الكفر - 00:40:38

وهات شهوات هذه العبارات وهذه النظرية تبرر استمرار وجود اليهودية والنصرانية والاديان الباطلة الاخرى ومثلا الرفضة وغيرها من الطرق والشرك طرق الشركية كلها ويعذر بعضهم بعضا ولا احد ينكر على احد ولا احد يعادي احد ابدا - 00:41:11

خلاص اعزلوا اليهود واعذروا الاوثان واعذروا عباد القبور في دينهم واعذروا عباد الكواكب تمس القمر في ما احد ينكر على احد ما احد عنده الحق المطلق. المسألة نسبية فظهر ما يسمى بقضية التعددية الدينية ووجوب القبول بها - 00:41:39

تفرعوا عليها التعددية الدينية ووجوب القبول بها وما احد ينكر على احد صار عندنا تعددية اعتقادية فكرية تعديدي وانت ماشي في التعدديات قال ابن قدامة رحمه الله قال بعض اهل - 00:42:10

هذا المذهب اوله سفسطة واخره زندقه بانه في اوله يجعل الشيء ونقيضه حقا وفي اخره يخير المجتهدين بين النقيضين عند تعارض الدليلين فيختار او يخير المجتهدين بين النقيضين عند تعارض الدليلين - 00:42:30

فيختار من المذاهب ما يروق لهواها روضة الناظر التسليم لهذه المقولة يناقض اصل الاسلام لو كانت الحقائق نسبية ما اهلك الله  
المكذبين طالح عليه السلام ولا اهلك الله قوم عاد - [00:42:56](#)

ثم كذبوه ولا اهلك الله فرعون لانه فرعون عنده جزء من الحق وعنده شيء من الحق مو الحق نسبي مو الحق ما يجوز لموسى ان  
يقول انا فقط على الحق - [00:43:17](#)

لان معنى كلامهم ان موسى عليه السلام ما يجوز ما ليس له امتلاك الحق الكلي والمطلق لانه فرعون ممكن يكون عنده جزء منه ولذلك  
وجد الان في بعض اه يعني - [00:43:32](#)

قل لا من يقول مثلا انه كل ما ترى بعينك فهو الله وحدة الوجود بناء على ذلك لما قال فرعون انا ربكم الاعلى كان مصيبا بس موسى  
ما فهم عليه - [00:43:50](#)

لانه نظرية او دي اعتقاد ان كل شيء في العالم هو الله الجدار والمسجد انت واي شي خلاص هذا هو الله هي خلاص فرعون لما قال انا  
ربكم الاعلى كلامه صح - [00:44:10](#)

بس موسى ما فهم عليه لو كانت قضية ما احد يمتلك الحق بالمطلق صحيحا ما اهلك الله الامم المكذبة لرسلاها ولما جاهد النبي صلى  
الله عليه وسلم الكفار لانه كفار قريش كان معهم جزء من الحق - [00:44:29](#)

لو كانت هذه النظرية صحيحة كان الجهاد كله باطل لانه ليش المسلمين يجاهدوا الروم ليش يجاهدوا الفرس المجوس ليش ليش  
فتحوا بلاد البربر؟ ليش فتحوا الهند والسند؟ ليه ؟ لانه الهند هذول عندهم - [00:44:55](#)

الحق والبربر عندهم المجوس عندهم جزء من صار عندهم جزء فليش قاتلوهم جاهدوهم الى ابطال الجهاد وابطال الفتوحات  
الاسلامية وابطال مواجهة النبي صلى الله عليه وسلم لكفار العرب وقريش وابطال اهلاك الله للامم المكذبة لانه عندهم جزء من -  
[00:45:12](#)

ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام لكفر قريش لما جاءوه مع عمه ابي طالب قال يعني يا ابن اخي ان رأيت ان تترك يعني  
معاداتهم وسب اصنامهم والهتهم - [00:45:46](#)

ابناء عمك عمومك فقال عليه الصلاة والسلام هل ترون هذه الشمس قالوا نعم قال ما انا باقدر ان ادع ذلك منكم على ان تستشعروا  
لي منها شعلة رواه البزار وحسنه - [00:46:02](#)

يعني ايش لو تجيبوا لي شعلة من الشمس ولن يستطيعوا الوصول اليها مو بعض يقول بعض سمعوا ان دولة طلوعوا للقمر قالوا احنا  
فجاء هؤلاء طب صحيح تطلعوا للشمس قالوا ها شف شف - [00:46:28](#)

فكروا حنطع في هذه الشمس قال ما انا باقدر ان ادع ذلك منكم على ان تستشعروا لي منها شعلة فليش النبي عليه الصلاة والسلام  
يسلك طريق الاخطار ويجابه يعني اقاربه قريشا والعرب والعالم - [00:47:05](#)

ليش يعني ليش التعب هذا اذا كان المسألة نسبية وكل واحد معه وما في حقيقة مطلقة ولا في حق مطلق كامل ليه؟ لماذا فعل ذلك  
طيب القاعدة الثانية الان تكلمنا امثلة - [00:47:30](#)

على القاعدة الاولى. طيب ما هي القاعدة الاولى ان الحق واحد لا يتعدد طيب القاعدة الثانية في معرفة الحق من تجاوز الحق وقع  
في الباطل بان الحق العدو ضدان لا يجتمعان - [00:47:51](#)

وليس هناك برزخ بينهما ولا منزلة بين المنزلتين بان الله قال فذلكم الله ربكم الحق فماذا بعد الحق الا الضلال فانا تصرفون ماذا بعد  
الحق ما في بعد الحق شيء - [00:48:15](#)

ما في بعض بعض الحق الا الضلال فهذا الاستفهام الانكاري فماذا بعد الحق الا الضلال معناه لا واسطة بينهما لا يوجد بعد الحق الا  
الضلال فمثلا القرض الحسن مشروع حق - [00:48:39](#)

فمن جاوزه الى قرض بزيادة فانه سيكون باطلا قطعاً ولو كان مهما كان قليلا يعني لو قال واحد تعطيه الف يرجع لي الف ريال بعد  
الحق ما في الا باطل وهذا الريال ربا - [00:49:13](#)

فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يرى من تجاوز سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقع في البدعة لو واحد قال  
الوضوء ثلاثا انا ساتوضاً اربعا - [00:49:36](#)

اعلم ان الرابع هذا تجاوز تجاوز السنة بدعة وهكذا الامثلة كثيرة الذين يحاولون الجمع بين الحق والباطل هم اهل الباطل لان هذان  
ضدان لا يجتمعان والخالطون بين الحق والباطل انواع - [00:49:55](#)

النوع الاول علماء الضلالة من اليهود وامثالهم الذين يلبسون الحق قال الله يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق لا تلبسوا لا تخلطوا نهاهم  
عن امرين الكتمان والخلط لانهم اشتهروا بذلك - [00:50:31](#)

يكتمون صفة النبي عليه الصلاة والسلام المكتوبة عندهم ويخلطون الحق بالباطل حتى لا يتميز هذا من هذا والذي يفعل ذلك في هذه  
الامة متشبه بهم انظر الان مثلا الى الخلط الحاصل بين الحرية - [00:51:02](#)

والانفلات من الدين الله سبحانه وتعالى اعطى العبادة قدرا من الحرية في الاختيار ما اعطاهم حرية كاملة في كل ما قال تعبدوني  
وتعبدوا غيري كما تريدون تتزوج ولا تزني افعل ما تشاء لك الحرية ترابي او تبني افعل ما تشاء - [00:51:33](#)

جعل لهم حدود حدودا محرمات لا يجوز انتهاكها واجبات لا يجوز فراقها وتعديها والخروج منها في اشياء كثيرة الانسان فيها عنده  
خيارات. عنده خيارات يعني مثلا هو حد له اربع - [00:52:07](#)

الجمع بين اربع في الزواج عين تزوج وحدة يتزوج ثنتين يتزوج ثلاث اربعة يأخذ ملك يمين هو حر فاذا الخلط بين الانفلات من الدين  
وقضية الحرية فخلط عظيم بين الحق - [00:52:29](#)

باطل هذا مروق من الدين هذا التحرر من ضوابط الدين لانه شذوذ وعري فواحش قطاط كفر خلاص انت حر تفعل ما تشاء الذين  
يخلطون اليوم بين الشورى والديموقراطية الديمقراطية منتج غير اسلامي - [00:53:00](#)

الديموقراطية يقوم على رأي الاكثرية مثلا قد قلنا سابقا ان الاكثرية لا تدل على الحق بالضرورة والله قال وان تطع اكثر من في  
الارض يضلوك عن سبيل الله وما اكثر الناس ولو حرصت - [00:53:29](#)

بمؤمنين يعني الان الان لو استفتينا سكان العالم سكان الكرة الارضية يقدر عددهم بسبعة مليار لو استفتيناهم على دين الاسلام لو  
اربعة مليار قالوا ما يعجبنا ايش نسوي قرر العالم الغاء الاسلام لانه اكثرية اهل الارض ما يعجبهم - [00:53:44](#)

المسلمون لو كانوا مليارين من سبعة هل هذه اكثرية لا ايش اكثر العالم كفار يعني خلاص هذا الامم المتحدة يعني ما في العالم سبعة  
مليار المسلمون على اعظم مليارين مليارين نحنا مليارين من سبعة - [00:54:16](#)

يعني لو استفتينا اكثر العالم على الربا العالم على الربا وقالوا اربعة من سبعة خمسة مليار من سبعة ايوه لو استفتينا على بنا قالوا  
خمس فقضية الديمقراطية اللي هي رأي الاغلبية ما هو مبدأ اسلامي - [00:54:40](#)

ولا هو منتج منتج اسلامي ولا هو من الشرع والدين متى يستعمل التصويت؟ يستعمل في الاوساط النظيفة لارغام انوف الاخرين  
يعني مثلا لو عندك بيئة يعني يغلب عليها السلام وجابه وقال لا ما نرضى الا بالاغلبة. فمن باب المحاجة - [00:55:02](#)

ومن باب اسكات قلت يلا طيب يلا واختارت الاكثرية فعلا اه مثلا حق فمن باب الارغام والاسكات تقول يلا تفضلوا يلا تفضلوا لكن هل  
من الحكمة انك تعمل تصويت في وسط اكثره فاسد - [00:55:29](#)

ها ايش لا لا ولم تكن الديمقراطية ابدا في تاريخ دامية ولا من الاسلام والدين لكن احيانا بعض المسلمين لما يغلبوا على امرهم  
مساكين خلاص يدخل ويمكن يقول وما طلعتنا بنتيجة بكذا ولا طلعتنا - [00:55:49](#)

خلينا نجرب لعلنا نطلع بنتيجة في هذي. ما هو لانه هو هذا منتج اسلامي لا ولا شيء اسلامي لكن محاولة يعني لما يغلبوا وقلنا هذي ما  
ما يعني ما ما تعمل اصلا الا اذا واحد عجز عن اقامة - [00:56:15](#)

الشرع ومثلا لو قلت والله اه اهل الحل والعقد هم الذين يقررون كذا بالاسلام اهل الحل والعقد هم الذين يقررون العلماء والخبراء  
وكبار الناس والوجهاء والحكماء والمشايخ ورؤوس الناس خلاص - [00:56:37](#)

طيب لو كان في الاسلام اهل الحقد الحل والعقد هم الذين يقررون خلاص انتهينا ما في ولا تحتاج لكن لما يغلب اهل الاسلام احيانا

في بعض الامصار بعض الاماكن ما يستطيعون - 00:57:06

ما يستطيعون ان يطبقوا الحكم قال يلا طيب يلا الانتخابات يلا ديمقراطية ومع ذلك يا اخوان ومع ذلك يا ايها الاحباب ومع ذلك يا

ايها مسلم مجالا للمسلمين في الديموقراطية ليصلوا الى - 00:57:21

نتيجة اسلامية او حكم اسلامي لا لا واضحة جدا لا ما تركوه طبعاً في هذا درس للمسلمين انه طريق كذا مبادئ الاخرى ترى ما جابت

نتيجة فلذلك ما يجوز نخلط بين الشورى والديمقراطية - 00:57:47

مثلاً ما يجوز نخلط بين يعني مثلاً في في قضية التشريع. الان نحن قوانين التشريع الدستور القرآن والسنة واحد قال لا متعددة اذا

عندك يا ابن الحلال لهم في القرآن والسنة لهم ما يحميهم - 00:58:25

عندهم فيه اهل ذمة وفيه اهل عهد وفيه خلاص انت تظن يعني انه الاسلام القرآن والسنة ما كفى لهم يعني تظن ان القرآن والسنة

يعني الله يحيف عليهم ورسوله ما يحيف عليهم - 00:58:54

يأخذوا حقوقهم محفوظة بس مهو على هواهم الانسان لو اراد ان يطالب يطالب ياكل حق غيره مو فقط ولذلك لهم حقوق في

الشريعة خلاص طيب موضوعنا هذا له تكملة وموضوع - 00:59:15

قنط بين الحق والباطل والقواعد التي بناء عليها يميز الحق من الباطل وكيف نمنع الانزلاق نحو القبول بالباطل او الرضا بالباطل او

انصاف الحلول كما يقولون هذا الدرس القادم غدا - 00:59:41

الله تعالى صلى الله - 01:00:03